المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 176
العـــدد : 12313
المسلسل : 539

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

رئيس مركز وأهالي الفويلق:

زيارة خادم الحرمين الشريفين للقصيم تؤكد سياسة الباب المفتوح وتجسد اللحمة الوطنية

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313

الصفحـات : 176 المسلسل : 539

□ الغويلق - غالب السهلي:

رحب رئيس مـركـز وأهـالي الغويلق بالزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - لمنطقة القصيم، معتبرين هذه الزيارة مكرمة من مكرمات المليك لأبنائه في ربوع المنطقة، كما أنها مناسبة مشهودة لالتقاء الحاكم بالرعية دون حجاب.

خير عميم

في البداية عبر رئيس مركز الغويلق الأستاذ راكان بن سعود البشري عن عظيم سروره للزيارة الأولى التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - لمنطقة القصيم بعد توليه مقاليد الحكم، ووصف الزيارة بأنها تأتي امتداداً لاهتمام قيادتنا الحكيمة بالمنطقة، ابتداءً من جلالة المؤسس المغفور له - بإذن الله تعالى - الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وحتى هذا العهد الزاهر لخادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله -.

وأضاف البشري بأن خادم الحرمين الشريفين عندما يقوم بجولات تفقدية لمناطق المملكة ومنها القصيم إنما يؤكد أهمية هذه المنطقة ودورها الفعال في مجال التنمية، وهي لاشك تسهم في تعزيز شعور أبناء المنطقة بترابط القيادة مع الشعب، وحرص القيادة على كل ما يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وقال إن الزيارة فيها الخير الكثير لأهالي منطقة القصيم حيث تبشر بأن هذه المنطقة سوف تشهد نمواً حضارياً لا مثيل له، بل ستكون عاصمة للاقتصاد والتجارة.

وبيّن أن الفرصة كبيرة بهذا المقدم الكريم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وهو يقف على مشاريع عملاقة كبيرة في المنطقة ونتمنى أن تحقق هذه المشروعات الخير الكثير لمصلحة الوطن والمواطن.

ويضيف: أن هذه الزيارة سوف تدعم مسيرة النماء بجميع جوانبها من خلال اهتمامه بمشروعات الخير تسهم في رفع الاقتصاد وتعطي الفرصة الوظيفية لصالح المواطنين، مؤكداً أن بلادنا - ولله الحمد - بقيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين ديدنها المصلحة لكل أبناء هذا الشعب السعودي الكريم.

الاحتفاء بأب القائد

وقال ناصر بن عبد الحربي: اليوم، تحتفي القصيم بأب القائد، وتخرج عن بكرة أبيها للتعبير عن واحد من أروع مميزات منهج الحكم في بلادنا.. ألا وهو عمق التلاحم بين الأسرة السعودية الواحدة قيادة وشعباً، حكاماً ومحكومين، مسؤولين ومواطنين. مليك الخير يضيء سماء القصيم وهو الذي أضاء سماء الوطن كثيراً، بعطاءاته الخيرة، وبأياديه البيضاء التي ظللت كل أرجاء الوطن، ورفرفت الأعمال الناصعة لتمسح عن الجميع همومهم وتشاركهم أحلامهم، وتقف معهم في سرائهم وضرائهم.. وكانت قراراته الأخيرة واحدة من أهم العلامات التي أكدت مقدار الحب الكبير الذي يحمله عبد الله بن عبد العزيز لهذا الوطن، ولأبنائه وبناته، ولضعفائه قبل أقويائه، وللمحتاجين الذين كان دوماً صوتهم، والصدر الذي يتسع لشكاواهم وآهاتهم. هكذا كان وهكذا يكون عبد الله بن عبد العزيز، في كل زياراته المتعددة لأي منطقة أو محافظة أو مدينة، بدأ حانية وقلباً كبيراً وأملاً يتجدد ويتزايد ليتسع كل الوطن.

زيارة وبشائر خير

وقال الأستاذ عبد الله بن خيرات الصبيعي: إن منطقة القصيم تعيش أحد أبهى وأزهى أيامها بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وهي تحتفل بهذا اليوم الذي ترى فيه أن الزيارة الكريمة تحمل العديد من الدلالات لعل أبرزها أنها تجسيد واقعي وحقيقي للعلاقة بين الحكومة والشعب، وإنها صورة لحرص ولاة الأمر على الوجود مع المواطنين وتلمس حاجاتهم والوقوف على مصالحهم وحل مشكلاتهم. وإذا كانت هذه الزيارة تحمل معها جملة من المشاعر التي تعكس ارتباط المواطن بالوطن وبقيادته، ومن هنا فإن الزيارة بهذا الوضع ستكون شاملة وأكثر من رائعة.

وقال إن هذه الزيارة تتزامن مع بشائر الخير التي أتت بها ميزانية الدولة لهذا العام، التي زادت من مخصصات المواطن. وكذلك بالنسبة للقرارات التي اتخذها المليك المفدى بما يخفف على عاتق المواطن والمقيم

راكان البشري

أيضاً ومنها تخفيض سعر البنزين وغيره من قرارات اقتصادية مهمة تمس حياة المواطن بصورة مباشرة، هذا المواطن الذي يبقى على طول الخط عماد التنمية، فهو وسيلتها وهدفها الأول والأخير.. فمرحبا بك يا أبا متعب بين أبنائك في منطقة القصيم.

ملحمة الحب

من جانبه أكد الأستاذ عبد اللطيف بن عبدي البشري مدير مدرسة الإمام الصنعاني بالغويلق أن هذه الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين تمثل تواصلاً لما شهدته منطقة القصيم كبقية المناطق الأخرى في المملكة من اهتمام غير محدود من قائد مسيرة البلاد وراعي نهضتها المباركة، الذي عمل - رعاه الله - على نماء البلاد ورخاء الشعب ورفاهيته وذلك منذ أن كان ولياً للعهد.

واعتبر أن الزيارة سيعم خيرها على المنطقة بمدنها ومحافظاتها ومراكزها حيث عهدنا منه - حفظه الله - كل الاهتمام والحرص والتوجيه الكريم لكل ما يخدم الصالح العام، ويعود بالنفع والفائدة على أبناء هذه المنطقة.. وأهالي القصيم اليوم يعيشون هذه الأيام داخل أجواء ملحمة الحب والتعانق الوجداني حباً واشتياقاً لزيارة ملك القلوب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وما احتفالات أهالي المنطقة إلا دليل على الوفاء الكبير الذي يكنه هذا الشعب لهذا المليك الذي غمر قلوب شعبه بحبه.

وأضاف عبد اللطيف البشري أن العلاقة الأزلية في بلادنا بين القيادة والشعب لم تأت من فراغ، ولا من صروف المبالغة في التعبير ولكن

ناصر الحربي

هي مشاعر صادقة تلقائية متبادلة، وتلاحم كبير بين شعب أحب مليكه، وملك سخر وقته وجهده وتفكيره لخدمة شعبه في حاضرته وباديته.

التعايش مع المواطنين

وأوضح الأستاذ هايف بن سعود البشري بقوله إن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة القصيم رغم مشاغله الكثيرة، تدل دلالة واضحة على حرصه - أيده الله - على الحضور مع أبنائه المواطنين والتعايش معهم ليكون قريباً منهم، يتحدث معهم ويتحدثون إليه بتلقائية الأب الحنون، وفي ظل كنف البيت السعودي الكبير، فالمنطقة ستشهد - بمشيئة الله تعالى - خلال الزيارة الكريمة حفلاً كبيراً ووضع حجر أساس لصروح تنموية، فهذا الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين للمنطقة ليس بمستغرب عليه - رعاه الله -، فهو دائماً ما يولي المنطقة اهتمامه ورعايته المستمرة لكل مناشطها التي تخدم المواطن.

وأشار الدكتور إلى أن الزيارة تأتي ضمن جولاته التفقدية لمختلف أنحاء مناطق المملكة وذلك للالتقاء بأبنائه وشعبه الذي يبادله حباً وعرفاناً لما قدمه - حفظه الله - ويقدمه من مكرمات عديدة تعود بالنفع والخير على المواطنين.. فالزيارة فرصة حقيقية ليعبر الشعب الوفي المخلص في القصيم عما يكنه في قلبه من محبة واعتزاز وافتخار بهذا القائد الهمام الذي أعطى ويعطي تتابعاً كل ما يعود على شعبه باليُمن والخير والفائدة.

شرف كبير

وبين المواطن علي بن فالح

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 176 المسلسل : 539

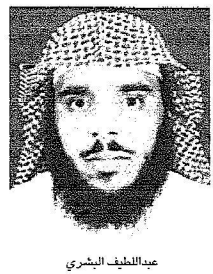
عبداللطيف البشري

هايف البشري

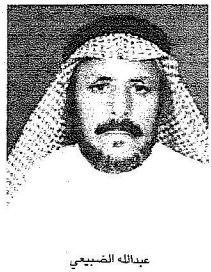
عبدالله الضبيعي

البشري أن هذه فرصة طيبة وشرف كبير لجميع أهالي منطقة القصيم بالزيارة الكريمة والميمونة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حيث تمثل لنا هذه الزيارة دعامة كبيرة للمواطنة وحب الوطن وقيادته خاصة أننا نعيش في ظروف تتطلب تكاتفنا وترابطنا مع بعضنا البعض.

وقال: لقد أبدى كل مواطن في هذه المنطقة سعادته بهذه الزيارة الكريمة كون ذلك يدعوه إلى الفخر والاعتزاز بأن ولاة الأمر - يرعاهم الله - يولون أهمية للتنمية ورفاهية المواطن ويهتمون برفع مستوى المعيشة لصالح بناء الإنسان والفرد السعودي الذي سيعود له بالخير والنفع والبركة - بإذن الله -.

وحقيقة إننا لنعيش أجمل أيامنا وأطيبها فألملك عبد الله بيننا ومعنا يتلمس احتياجاتنا ويشاركنا أفراحنا فأهلاً به بين أحبابه أهل منطقة القصيم المعطاء.

إنجازات وتطور

ويرى عبد الله بن هايس البشري مدير المركز الصحي بالفويلق أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة من أكثر المناسبات التي يسعد بها أهالي القصيم فهو يضع المواطنين في مرتبة واحدة ويعمل على راحتهم بحب كبير وذلك ما جعله حبيب الجميع، ويقول البشري: إن الزيارة فيها الخير الكثير لأهالي المنطقة حيث تبشر بأنها سوف تشهد نمواً في شتى المجالات لا مثيل له، وبين أن الفرصة كبيرة بهذا المقدم الكريم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وهو يقف على مشاريع عملاقة كبيرة في المنطقة ونتمنى أن تحقق هذه المشروعات الخير الكثير لمصلحة الوطن والمواطن.

وقال إن النمو والتقدم والوصول إلى أعلى المستويات من الإنجاز والتطور، لا يتم ولا يحصل إلا عن طريق التكاتف والتعاضد والتعاون وهو ما تجسده علاقة هذا الشعب الطيب مع قيادته الحكيمة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وحين يقوم ولاة الأمر بزيارة إلى أي منطقة من مناطق المملكة الفتية فإنه يرسخ هذه المبادئ ويجذرها ويعمقها. ويدعمها بمزيد من النمو في العلاقات بين ولاة الأمر والمواطنين.

تكاتف القيادة والشعب

وقال سليمان بن سعد البشري: ما نعيشه اليوم في زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - إلى منطقة القصيم المعطاء يجسد طموحات السعي النبيل في تكاتف القيادة والشعب في النهوض بهذا البلد، ويؤكد تطلعات القيادة في رفع مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والصحية لأبناء الوطن.

وأضاف: تنطوي على هذه الزيارة الكريمة والمباركة على العديد من المعاني، فهي أولا تجسيد للعلاقة بين الشعب والقيادة، التي لا تألو جهداً إلا وتقدمه من أجل رفاهية وراحة الشعب، الذي بدوره يبادلها الولاء والطاعة والانتماء.

وأضاف.. كما أن الزيارة الكريمة تحمل معها مشروعات تنموية جديدة، والخير الكثير، على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وإن خادم الحرمين الشريفين عودنا خلال زياراته للمنطقة أن الزيارة تحمل معها جملة من المشروعات التي تتلمس حاجات المواطن بالدرجة الأساس.

وقال سرور بن غازي البشري: إننا وبهذه المناسبة، وهي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى منطقة القصيم لتؤكد أن مسيرة الخير متواصلة، وإن معطيات النمو والتطور على الصعيد الاقتصادي سوف تشهد المزيد من الخطوات الفعالة. فاليوم نحتفل بزيارة خادم الحرمين الشريفين إلى المنطقة، ونحتفل أيضاً بتدشينه عدداً من المشاريع التي سوف تفتح آفاقاً واعدة أمام الشباب السعودي الذي ينتظر بفارغ الصبر كي يحصد ثمار هذا العطاء، وثمار مثل هذه الزيارات، فأهلاً وسهلاً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وصحبه الكرام بين أبنائه في المنطقة.

تعبير صادق

وتحدث معيبد بن سميح البشري بقوله إن مثل هذه الزيارات تحمل المواطنين مسؤولية كبيرة وهي الوصول إلى ثقة القيادة والوصول إلى أعلى وأرقى درجات العطاء لهذا الوطن المعطاء.

ويشير إلى زيارات المليك - رعاه الله - السابقة كما هي الحالية فهي زيارات عطاء وخير لأهالي هذه المنطقة العزيزة من بلادنا وللقطاعات الاقتصادية المختلفة وللبنية الحضارية والتنموية لهذه المنطقة.

ولهذا، لم يكن غريباً أن يحتل مليك القلوب، كل هذه المساحة الهائلة من الحب في نفوس مواطنيه وشعبه، ولم يكن غريباً أن تتضاعف هذه المساحة لتكون على قدر عطاء عبد الله بن عبد العزيز، شموخاً وانتماءً ووفاءً وولاءً.. وتكون المحصلة قصيدة حب لهذا الوطن ولهذه القيادة.

وطنية وانتماء

ويؤكد صلاح بن عبدي البشري مدير مدرسة الخطيب البغدادي بالفويلق أن مقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى منطقة القصيم هو مقدم خير وبركة لهذه المنطقة الغالية من بلادنا، حيث تحفل زيارات المليك - رعاه الله - للمنطقة بالخير لأهاليها الذين يستبشرون خيراً بوجوده - حفظه الله - بينهم.

ويقول: الزيارة إذاً فرصة تاريخية لنا كمواطنين، للتعبير عن هويتنا الحقيقية، وتأكيد وطنيتنا وانتمائنا، فالقائد بيننا، هو معنا يسكن قلوبنا مثلما نحن محل كل اهتمامه وتفكيره.

دعاؤنا إلى المولى الجليل أن تتكلل هذه الزيارة بالنجاح المنشود، وان تعكس تطلعات القيادة والوطن والمواطن.

أما المواطن فالح بن شديد المرواني فيؤكد أن أهالي منطقة القصيم إذ يحتفلون بقدوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى المنطقة إنما يحتفلون بالقيادة الحكيمة لهذه البلاد، التي ترسم الغد المشرق لأبنائها، وإن الزيارة الكريمة للمليك المفدى هي عرس لأهالي المنطقة الذين يبتهجون بمقدم السعد .. مشيراً إلى أن المشاريع التي يضع لها حجر الأساس - رعاه الله - هي في صالح المواطنين، إننا في هذه الأوقات ما أحوجنا لأن نلتقي ونلتقي القيادة بالشعب ذلك لأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود هي فرصة لظهور المشاريع التي تنجز بهذه المنطقة الحيوية لرفعة وشموخ هذا الوطن، إضافة إلى أن الاحتفاء به يدخل السرور والبهجة على اهالي المنطقة بأن تكون القيادة قريبة من الشعب فإن هذا التواصل المستمر يؤكد لنا عمق التلاحم والترابط.

ودعا المرواني المولى - عز وجل - أن يحفظ ولاة أمورنا وقادة هذه البلاد وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.